

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 7-11/6/2010

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم البرنامج القطري لغانا
104180 (2006-2010)

مقدمة للمجلس للنظر



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2010/7-C
10 May 2010
ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>).

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

كبير موظفي التقييم، مكتب التقييم: السيدة: S. Burrows رقم الهاتف: 066513-2519

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

صورة التنمية في غانا خليط من العناصر المتباينة. فرغم أن غانا بلد منخفض الدخل ويعاني من نقص الغذاء، فإنها بسبيلها إلى أن تصبح أول بلد أفريقي يخفض معدلات الفقر والجوع فيه إلى النصف بحلول 2015. غير أن هناك فوارق كبيرة بين الريف والحضر وفيما بين الأقاليم، مع انتشار انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع في الأقاليم الشمالية الثلاثة التي يعمل فيها البرنامج. والوضع الاقتصادي الكلي حرج، والإنفاق الحكومي على الحماية الاجتماعية في تناقص.

ويرمي البرنامج القطري إلى مساعدة الحكومة على تكرار النماذج الناجحة للبرمجة القائمة على الغذاء. ويستخدم البرنامج القطري نهج دورة الحياة الذي تساعد فيه التدخلات التغذوية على كسر حلقة سوء التغذية المتوارث بين الأجيال. فقد كان المقصود بالنشطين الرئيسيين – وهما دعم التعليم الأساسي الذي يمثل 61 في المائة من الإجمالي، والتغذية التكميلية، وتعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية اللذان يمثلان 39 في المائة – أن يكون الاستهداف فيهما مشتركا، مع تركيز النشطين على نفس السكان حتى يعزز كل منهما الآخر. وكانت النواتج المتوقعة الأخرى هي تحسين القدرات الوطنية على تنفيذ البرامج، وزيادة الطلب على منتجات المزارع المحلية.

ويقدم التقييم للمكتب القطري والشركاء دروسا في تقوية البرامج المقبلة وتزويد التخطيط الجاري للاستراتيجية القطرية بالمعلومات المدعمة. ووجد التقييم، باستخدام نهج متعدد الأساليب، أن البرنامج القطري كان وما زال يسهم في تلبية احتياجات غانا.

وقد تم إنجاز معظم المخرجات المقررة، ولكن ترجمتها إلى نواتج مستدامة ما زال محدودا. ويرجع ذلك إلى حد ما إلى اتساع الرقعة الجغرافية، بالإضافة إلى عدم كفاية الأنشطة من حيث الحجم والتركيز، ولكنه يرجع أيضا إلى ضعف التزام حكومة غانا، وقصور الجهود التي تبذلها هي والبرنامج لتنفيذ استراتيجيات لتسليم المسؤولية. ولم يكن لدى موظفي البرنامج القطري التابع للبرنامج إلا وقت محدود يكرسونه للبرنامج القطري خلال الاستجابة الطارئة للفيضان وارتفاع أسعار الغذاء.

وبصفة عامة، حقق البرنامج القطري أهدافه بصفة جزئية. ويتسق الدعم المقدم للتعليم الأساسي على نحو وثيق مع السياسات الحكومية ذات الصلة. وأسهمت التغذية المدرسية في الموقع والحصص الغذائية المنزلية المخصصة للفتيات في زيادة الالتحاق بالمدارس، والمواظبة على الدراسة، والإنصاف بين الجنسين وانتقال الفتيات إلى المدارس الثانوية. وتمثل الحصص الغذائية المنزلية نمودجا لأفضل ممارسة للتوسع. ورغم أن وزارة التربية والتعليم تعترف بمساهمة التغذية المدرسية في الموقع في تحسين الالتحاق بالمدارس، فلم يكن هذا كافيا لضمان توفير مساهمات الحكومة في مجال النقل في الوقت المناسب وبكفاءة، أو الميزانيات الوافية على مستوى المقاطعات. وما زالت هناك أيضا مشكلات تواجه مدارس تنقصها الموارد في إدارة تغذية مدرسية في بيئات ضعيفة من الناحية التعليمية.

وأدى نموذج تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية إلى الحد من نقص الوزن والهزال، وأسهم على نحو واضح في تعليم التغذية، ولكنه لا يتصدى للتعقيد بفعالية. ونظرا لأن سياسات الحكومة تحولت إلى نهج تنحو نحو الوقاية في مجال الصحة والتغذية، فإن الإنجازات في مجال تنمية القدرات الوطنية بالنسبة لنموذج البرنامج كانت محدودة. وهناك مؤشرات تدل على النجاح في الأنشطة المدرة للدخل التي بدأت كجزء من استراتيجية الاستدامة بين مجتمعات محلية سلمت فيها المسؤولية عن

أنشطة تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية خلال البرنامج القطري السابق، ولكن لم تقع عمليات تسليم أخرى للمسؤولية خلال البرنامج القطري الحالي. وقد أدت الزيادات الكبيرة في الشراء على الصعيد المحلي حتى 2008 إلى إبراز دور البرنامج كمقدم للدعم للمزارعين المحليين، ولكن الشراء على الصعيد المحلي أصيب بنكسات في 2009.

ولهذه الأسباب مجتمعة انخفضت كفاءة البرامج، وهو ما أدى إلى انخفاض الحصص الغذائية من حيث الكم والكيف خلال تنفيذ البرنامج القطري.

ويوصي التقييم بمواصلة تنفيذ برنامج قطري يرمي إلى تقديم نماذج تتميز بالفعالية من حيث التكاليف وتمثل أفضل الممارسات، وتفضي إلى تسليم المسؤولية. إلا أنه ينبغي للبرنامج المقبل أن يركز على عدد أقل من المناطق التي تنتقى طبقاً لمعايير تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وثمة حاجة إلى إجراء قدر من إعادة المواءمة مع السياسات الحكومية الجديدة، وإلى شراكات أقوى، وتوظيف كاف وملائم، مع الميزانيات اللازمة لأداء أدوار محددة في مجال تنمية القدرات.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم البرنامج القطري لغانا 104180 (2006-2010)" (WFP/EB.A/2010/7-C)، ورد الإدارة الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2010/7-C/Add.1 ويحث على المضي قدماً في اتخاذ الإجراءات بشأن التوصيات ومراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس في مناقشاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- البرنامج القطري 104180 الذي ينفذه البرنامج لغانا (2006-2010) في السنة الأخيرة من تشغيله، وقد بدأ المكتب القطري إعداد استراتيجيته القطرية للبرنامج. وقد أُرِجى تقييم لمنتصف المدة كان من المقرر إجراؤه في سنة 2008 بسبب الانتخابات الوطنية. والهدف الرئيسي لهذا التقييم هو "تقديم تقييم مستقل قائم على الأدلة لأداء البرنامج القطري حتى يتمكن البرنامج وشركاء البرامج الآخرين من تعديل المسار عند الضرورة بالنسبة لبقية فترة البرنامج القطري ولتزويد تصميم البرامج في المستقبل بالمعلومات اللازمة."⁽¹⁾ وهو يشمل أنشطة البرنامج القطري بداية من 1 يناير/كانون الثاني 2006 حتى أغسطس/آب 2009؛ واستخدمت فيه معلومات من سنة 2005 من أجل المقارنة. ولا يشمل التقييم عملية الطوارئ التي أجريت في نفس الفترة، إلا حيث أثرت مباشرة على أداء البرنامج القطري.
- 2- واستخدم التقييم نهجا يتبع خليطا من الأساليب ويقوم على النتائج من أجل تقييم البرنامج القطري من حيث: (1) الأهمية والملاءمة لاحتياجات الحكومة والشعب؛ (2) فعالية التنفيذ في تحقيق الأهداف؛ (3) كفاءة التنفيذ؛ (4) الاستدامة؛ ودرجة أقل - (5) الآثار. وتضمن أسلوب التقييم استعراضا وثائقيا واسع النطاق، وتحليلا للبيانات الثانوية بالقياس إلى المؤشرات الرئيسية للبرنامج القطري، يتلوه إجراء مقابلات مع 115 من أصحاب المصلحة على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات والمكاتب دون الإقليمية، بما في ذلك موظفي البرنامج، الأمم المتحدة والحكومة، وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص والمجتمع المدني؛ وعملا ميدانيا في 12 مجتمعا محليا في 3 مقاطعات عبر الأقاليم الشمالية الثلاثة التي يعمل فيها البرنامج القطري. ويرد في ملاحق التقرير الرئيسي مزيد من المعلومات عن هذا الأسلوب.
- 3- وتعرض التنمية في غانا صورة تختلط فيها خطى التقدم بالانتكاسات. فبين 2008 و2009 انخفض ترتيب البلد في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من 142 إلى 152 من بين 182 بلدا. ولكن غانا بسبيلها لأن تصيح أول بلد أفريقي يبلغ الهدف الإنمائي الأول للألفية وهو خفض معدلات الفقر والجوع فيها إلى النصف قبل 2015. وقد أظهر آخر استقصاء لمستويات المعيشة في غانا (2006) حدوث انخفاضات كبيرة في النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في حالة من الفقر على المستوى الوطني. وأصبح النمو الاقتصادي متينا بحيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من 5.9 في المائة في 2005 إلى 7.2 في المائة في 2008. وتمخضت الانتخابات في 2008 عن تداول ديمقراطي للسلطة السياسية. وتتميز غانا بمستويات من الجوع منخفضة نسبيا بالمقارنة مع بلدان أخرى ذات اقتصادات ناشئة في مرحلة انتقالية، وبمؤشرات عالمية جيدة فيما يتعلق بالتنمية. وقد زاد إنتاج الغذاء بنسبة 88 في المائة فيما بين 1990 و2006.
- 4- غير أن غانا أيضا بلد من بلدان العجز الغذائي المنخفضة الدخل⁽²⁾، وتوجد فيه فوارق كبيرة بين الريف والحضر وبين الأقاليم. فالأقاليم الشمالية الثلاثة - أي الإقليم الشمالي، والإقليم الشرقي الأعلى، والإقليم الغربي الأعلى - وبعض المناطق الساحلية تعاني على نحو مستمر من انعدام الأمن الغذائي، وسوء فرص الحصول على الخدمات، واستشراء الإجهاد البيئي. ومعدلات التفرغ دون سن الخامسة، ووفيات الأطفال، والوفيات النفاسية جميعها أعلى بكثير من المتوسطات الوطنية. ويبدو أن معدلات الوفيات النفاسية في تزايد.⁽³⁾ وتمثل هذه الأقاليم في الوقت الحاضر نصف سكان غانا الذين

(1) نقلا عن تحديد مهام التقييم

(2) التقارير القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، مايو/أيار 2009.

(3) حكومة غانا، استقصاء المجموعات بمؤشرات متعددة 2006.

يعيشون تحت خط الفقر، وقد تأثرت على نحو غير متناسب بتزايد أسعار الغذاء؛⁽⁴⁾ ويعاني 58 في المائة من مزارعي المحاصيل في غانا من انعدام الأمن الغذائي، ولكن هؤلاء المزارعين يعيشون بأعلى كثافات سكانية في الأقاليم الشمالية.

5- ورغم أن البنك الدولي يرى أن سياسة غانا المالية "مناصرة للنمو ومناصرة للفقراء"، فإن الوضع الاقتصادي الكلي في الوقت الراهن يوصف بأنه "ضعيف".⁽⁵⁾ وأدت الأزمة المالية العالمية إلى انخفاض قيم الصادرات، وهبوط أسعار السلع، ورأسمال أجنبي أقل وأعلى، وانخفاض التحويلات النقدية من الخارج، وعدد أقل من السياح. وتسبب هذا في انخفاض نمو الدخل، وفقدان الوظائف، وضغوط مالية أدت إلى الحد من الإنفاق الحكومي على نظم الحماية الاجتماعية.⁽⁵⁾ يضاف إلى ذلك أن غانا ظلت تستضيف لاجئين من بلدان أخرى في الإقليم.

عرض عام لاستراتيجية البرامج

6- مهمة البرنامج في غانا هي "مساعدة الحكومة على توسيع نطاق وتكرار النماذج الناجحة للبرمجة القائمة على الغذاء بغية زيادة طلب وتوفير التعليم الأساسي مع تكافؤ الجنسين، والخدمات الصحية والتغذية للأطفال دون الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات المعرضات لخطر سوء التغذية".⁽⁶⁾ وكانت النواتج المتوقعة من البرنامج القطري كما يلي:

- 1) تخفيض مستويات سوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة المعرضين للخطر؛
- 2) تحسين المواظبة على الدراسة ومعدلات إتمام الدراسة بين التلاميذ في التعليم الأساسي؛
- 3) تحسين القدرات الوطنية على تنفيذ وتوسيع نطاق التغذية التكميلية والتغذية المدرسية في الموقع؛
- 4) زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية استجابة للمتطلبات الناشئة لسوق التغذية المدرسية.

7- وكان من المفترض بلوغ هذه الأهداف عن طريق مكونين من الأنشطة: 1) تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية؛ 2) دعم التعليم الأساسي. وكان من المقرر أن يوفر تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية أغذية مخلوطة مقواة للأطفال والأمهات، ويقوي القدرة في مجال البرمجة التغذوية على المستوى الإقليمي ومستوى المقاطعات والمقاطعات الفرعية، ويعزز تعليم الصحة والتغذية على مستوى المجتمع المحلي. وكان النشاطان الرئيسيان في إطار دعم التعليم الأساسي هما تقديم الوجبات المدرسية في الموقع في المدارس الابتدائية، بداية من الصف الأول إلى الصف السادس، وتقديم حصص غذائية منزلية للفتيات، من الصف الابتدائي الرابع حتى الصف الثالث من المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية. وكانت الحصص الغذائية المنزلية تستهدف، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، 19 من أشد المقاطعات حرماناً والبالغ عددها ستة وثلاثين في شمال غانا والمقاطعات التي تتميز بأسوأ مؤشر لتكافؤ الجنسين.

8- وكان البرنامج القطري يرمي إلى توضيح أفضل ممارسة في التغذية المدرسية والبرمجة التغذوية للحكومة. وتم وضع استراتيجية تدريجية وطموحة لتسليم المسؤولية بالنسبة للنشاط 1 (تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية)، وصممت استراتيجية للتوسع يتلوه تسليم المسؤولية بالنسبة للنشاط 2 (دعم التعليم الأساسي).⁽⁷⁾ وأنشطة الاستدامة – مثل البرامج المدرة للدخل للمجموعات النسائية من أجل استدامة بعض برامج التغذية – مجدية، ولكن نجاحها يتطلب مستوى

⁽⁴⁾ Biederlack, L. and Rivers, J. 2009. *Comprehensive Food Security and Vulnerability Analysis, Ghana*. WFP

⁽⁵⁾ Brinkman, H.-J., Bauer, J.-M., and Mahama, A. 2009, *Assessing the Impacts of the Global Economic and Financial Crisis on Vulnerable Households in Ghana*. WFP

⁽⁶⁾ البرنامج، 2005، مشروع وثيقة البرنامج القطري – غانا 10418.0 (2006-2010)، الفقرة 17 (WFP/EB.2/2005/7-A/3).

⁽⁷⁾ وثيقة مشروع البرنامج القطري، الفقرة 40.

مرتفعاً من التسهيل الذي يقدمه البرنامج مع المتعاونين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وكان البرنامج القطري يرمي إلى إتباع نهج يقوم على دورة الحياة ويفيد فيه الأطفال دون الخامسة والأطفال في التعليم الابتدائي/المرحلة الأولى من التعليم الثانوي من نهج للاستهداف المشترك يُنفذ فيه النشاطان 1 و2 في الوقت نفسه.

النتائج

- 9- **نطاق الخدمات:** البرنامج القطري لغانا واسع من حيث انتشاره الجغرافي، ولكن حجمه وتركيزه لم يكونا كافيين لإحداث تغيير كبير في المقاطعات التي ينفذ فيها النشاطان 1 و2. وقد وجد فريق التقييم صعوبة في استبانة نتائج النواتج بسبب صغر حجم الأنشطة بالمقارنة مع الاحتياجات. وفي المتوسط تلقت الفتيات حصصاً غذائية منزلية في 17 في المائة من المدارس الابتدائية و25 في المائة من المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية. وفي الغالبية العظمى من المقاطعات يشمل برنامج الحصص الغذائية المنزلية ما بين 6 و30 في المائة من المدارس الابتدائية. وفي معظم المقاطعات شمل برنامج التغذية المدرسية الذي يتولى مسؤوليته البرنامج أو برنامج غانا للتغذية المدرسية أقل من 10 في المائة من المدارس الابتدائية، ويتفوق عليه في ذلك البرنامج. ورئي في دراسة سابقة أن البرنامج ينبغي أن يركز على عدد قليل من المقاطعات التي يمكن فيها التوسع السريع من أجل تقديم نماذج إيضاحية.
- 10- **تحقيق الأهداف.** يسعى البرنامج إلى إنجاز أنشطة تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية ودعم التعليم الأساسي طبقاً لوثيقة مشروع البرنامج القطري، وقد حقق، وكثيراً ما تجاوز، أهداف مخرجاته من حيث المستفيدين. إلا أن الحصص الغذائية خفضت من حيث الكم والكيف خلال فترة البرنامج القطري بأكملها. ويرجع هذا إلى حد ما إلى سوء تقدير عدد النساء المستفيدات اللاتي يترددن على مراكز تغذية الأطفال في أيام توزيع الأغذية. وثمة أسباب أخرى ترد في القسم الخاص بالتقييم الكلي والتوصيات.
- 11- **النتائج 1:** تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية. انخفضت فيما بين 2006 و2009 معدلات نقص الوزن والهزال بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً في مواقع المشروع (الجدول 1). ومن المؤكد أن تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية أسهم في هذه التحسينات، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات المجتمعية المقدمة من إدارة الصحة الغانية في بعض المواقع، والمدخلات من عمليات الطوارئ التي ينفذها البرنامج في نفس الوقت، ومن تدخلات الجهات المانحة الأخرى. ولكن لم يقع تأثير كبير على التقدم رغم وجود البرنامج في بعض المجتمعات المحلية لعشر سنوات.
- 12- وكان وعي الأمهات وتطبيقهن للممارسات السليمة في تغذية الرضع جيداً في المجتمعات المحلية التي تشملها البرامج وتمت زيارتها، ومن الواضح أن تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية أسهم في توفير تعليم تغذوي أفضل، وفي تعزيز اشتراك/خدمات المرضين المجتمعين التابعين لإدارة الصحة الغانية في المناطق الريفية النائية في شمال غانا. ولكن لم يتبين من ناحية أخرى أن هناك تأثيراً كبيراً على زيادة وزن الأمهات والحوامل والمرضعات في المجتمعات المحلية خلال فترة البرنامج القطري.

**الجدول 1- بيانات حصائل المؤشرات التغذوية للتغذية التكميلية والصحة
والنتقيف التغذوي 2006-2009⁽⁸⁾**

الحصيلة	استقصاء خط الأساس 2006	استقصاء المتابعة 2007	استقصاء المتابعة 2008	استقصاء المتابعة 2009	آخر متوسط وطني (2009)
النسبة المئوية لانخفاض كتلة الجسم (> 18.5) بين النساء غير الحوامل	12.0	8.8	10.9	10.1	8.3 (9.5-7.2)
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا					
النسبة المئوية لسوء التغذية المزمن (التقزم) (الطول/السن > z2 -)	27.4 (31.4-23.9)	36.5 (39.6-33.4)	30.8 (35.0-26.1)	26.1 (30.9-21.7)	22.1 (24.1-20.2)
النسبة المئوية لنقص الوزن (الوزن/السن > - z2)	36.4 (40.8-32.3)	21.6 (24.3-19.0)	16.3 (19.9-12.6)	24.1 (28.5-20.1)	11.6 (13.2-10.1)
النسبة المئوية للهزال (الوزن/الطول > - z2)	17.1 (20.5-14.2)	11.4 (13.5-9.4)	9.9 (12.9-6.9)	10.7 (13.5-8.4)	7.1 (8.5-5.9)

أحدث أرقام المتوسطات الوطنية مستقاة من تقييم البرنامج الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في 2009.

- 13- لم تُستمد خلال فترة البرنامج القطري استراتيجية تسليم المسؤولية تدريجيا لإدارة الصحة الغائية⁽⁹⁾ وانسحاب البرنامج في النهاية من المجتمعات المحلية المستفيدة⁽¹⁰⁾ وقبل أن يبدأ البرنامج القطري الحالي تم إخراج 69 مجتمعا محليا من البرنامج القطري السابق بالتدريج، ولكن لم يخرج منها منذ ذلك الحين إلا عدد ضئيل جدا. وكانت بعض المجتمعات المحلية التي حددت لتسليم المسؤولية عنها ما تزال تتلقى من البرنامج مساعدة غذائية خلال فترة التقييم.
- 14- بيد أن أحد الإنجازات التي حدثت في 2009 و2010 كان هو الدعم المقدم للأنشطة المدرة للدخل بالنسبة للمجموعات النسوية من أجل استدامة مراكز تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية في 42 مجتمعا محليا انسحب منها البرنامج بالفعل. ويوفر التدريب على إعادة تعبئة الملح المقوى باليود وبيعه، وعلى الطحن والتقوية على مستوى المجتمع المحلي، بالتعاون مع شركاء المنظمات غير الحكومية. وأصبحت مؤخرا إعادة تعبئة الملح المقوى باليود برنامجا منفصلا بفضل مساعدة مقدمة من الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وتثبت هذه المبادرات التزام البرنامج القطري لغانا بإيجاد طرق لاستدامة نواتج البرامج ومساعدة المجتمعات المحلية عند وجود استراتيجية واضحة لتسليم المسؤولية عن تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية. ولكن عندما تصبح النساء المشاركات في الأنشطة المدرة للدخل بغير أطفال يستفيدون مباشرة من أنشطة تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية، فقد لا يرغب في التنازل لهذه المراكز عن الدخل الذي يجنيه إلا إذا تم اعتماد نهج تعاوني.
- 15- **النتائج 2: دعم التعليم الأساسي.** تسهم أنشطة البرنامج القطري في الجهود الوطنية الرامية إلى زيادة الالتحاق وتحسين تكافؤ الجنسين في المدارس الابتدائية والمرحلة الأولى من المدرسة الثانوية عن طريق تحسين فرص الحصول على التعليم ومعدلات إتمام الدراسة في المجتمعات المحلية التي تشملها الأنشطة في أكثر الأقاليم عوزا. وقد تحقق بعض

⁽⁸⁾ إدارة الصحة الغائية/البرنامج، 2006. برنامج تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية، تقرير عن متابعة استقصاء خط الأساس. إدارة الصحة الغائية/البرنامج، 2009. برنامج تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية، تقرير عن متابعة استقصاء خط الأساس.

⁽⁹⁾ ترمي الاستراتيجية إلى نقل المسؤولية تدريجيا عن أيام التغذية التكميلية.

⁽¹⁰⁾ البرنامج القطري، الفقرة 32

التقدم في نواتج دعم التعليم الأساسي في 2006، وإن كان تقرير المشروع الموحد قد أشار إلى انخفاض طفيف في معدلات الالتحاق وثبات معدلات الاستبقاء منذ الاستقصاء السابق. وقد زادت في الفترة من 2007 إلى 2008 معدلات المواظبة على الدراسة وإتمامها، وبخاصة بين الفتيات، وتحسن مؤشر تكافؤ الجنسين. ويرى مدراء المدارس والتلاميذ أن الحصص الغذائية المنزلية وبرنامج التغذية المدرسية عاملان مهمان يسهمان في تحسين الالتحاق والاستبقاء في المدارس، وبخاصة في حالة الفتيات في المرحلة العليا من المدرسة الابتدائية والمرحلة الأولى من المدرسة الثانوية.

16- وكان لدعم الحصص الغذائية المنزلية لتعليم الفتيات نتائج مشجعة بصفة خاصة. وكانت إدارة التعليم الغانية قد تبنت البرنامج، وما زالت تنفذه في بيئة محدودة الموارد. وأجرى المسؤولون عن تعليم الفتيات تقييماً لآثار برنامج الحصص الغذائية المنزلية كجزء من عملهم الجاري، ووجدوا أن له آثاراً إيجابية على معدلات مواظبة الفتيات على الدراسة واستبقائهن في المدارس وإتمامهن دراستهن. ويبدو من المقابلات التي أجريت مع أفراد المجتمع المحلي وموظفي المقاطعات والمعلمين والفتيات في عدة مدارس تطبق نظام الحصص الغذائية المنزلية ومدارس لا تطبقه أن الفتيات اللاتي يتلقين الدعم من البرنامج القطري للبرنامج والبالغ عددهن 40 000 كن رائدات في مجتمعاتهن المحلية بوصفهن أول فتيات يصلن إلى المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية. فقد أدت الحصص الغذائية المنزلية دور الحافز للفتيات على البقاء في المدرسة. وأوقف زعماء المجتمع المحلي والآباء ممارسات الزواج المبكر، وعمل الفتيات في المزارع، وإرسال الفتيات إلى المدن للعمل في الأنشطة المدرية للدخل، وبذلك تستطيع الفتيات البقاء في المدرسة والحصول على الحصة الغذائية. ووجد فريق التقييم أن الحصص الغذائية المنزلية المقدمة للفتيات هي أكثر أنشطة البرامج قابلية للتوسع من جانب حكومة غانا بوصفها نموذجاً لأفضل الممارسات. كما أن هذه الحصص أكثر كفاءة وأسهل إدارة في المدارس التي تنقصها الموارد، إذا ما قورنت بالتغذية المدرسية.

17- وفيما يتعلق بالتغذية المدرسية، وجدت الدراسات أن المعلمين في غانا لا يتوافر لديهم إلا وقت محدود للتواصل مع الأطفال، فهو في بعض الأحيان أقل من ساعتين ونصف في اليوم، وأن بيئات التعلم هشة⁽¹¹⁾ وبينت المشاهدات في المدارس والمقابلات التي أجريت مع مدراء المدارس أن التغذية المدرسية تحد من وقت التواصل هذا بمعدل ساعة. وهو ما يدل على أن نواتج التعليم قد لا تزداد إلا في المدارس التي يدار فيها برنامج التغذية المدرسية إدارة حسنة ويخضع لإشراف وثيق من جانب مدير المدرسة؛ وتلك مشكلة حقا، وبخاصة في المدارس الشمالية الريفية التي يقل فيها عدد الموظفين.

18- كانت العلاقة بين البرنامج وبرنامج التغذية المدرسية في غانا مشكلة في بداية البرنامج القطري، وحدث بعض الشيء من استخلاص البرنامج دروساً من التغذية المدرسية في الموقع خلال السنوات القليلة الأولى من البرنامج القطري. ثم تحسنت علاقات العمل مع برنامج التغذية المدرسية في غانا خلال السنتين الأخيرتين، وزاد عدد مدارس التغذية المشتركة من 79 مدرسة في 2007 إلى 104 في 2009، وإن كانت بعض المشكلات التشغيلية لا تزال تواجه هذه الشراكة على مستوى المقاطعات بما في ذلك المسائل المتعلقة بكفاءة التكاليف⁽¹²⁾ وفي ديسمبر/كانون الأول 2009، ساعد البرنامج وشركاء آخرون برنامج التغذية المدرسية في غانا على تحديد خارطة طريق للتغذية المدرسية. كما أن المساعدة التقنية المقدمة من البرنامج – والتي تركز على الشراء من أجل التقدم وتقوية شبكة الأمان الاجتماعي وتنفيذ كجزء من شراكة

(11) أقل من 20 في المائة من الأطفال الذين يصلون إلى الصف السادس الابتدائي يستطيعون القراءة والكتابة وفقاً لتقديرات الحكومة لنواتج التعليم (وزارة التعليم، 2009). تقرير استعراض أداء قطاع التعليم، ونسبة الأطفال الذين يستطيعون القراءة والكتابة بلغتهم الأصلية/اللغة الغانية في المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية لا تتجاوز 18 في المائة.

(12) تمخضت الجهود التي بذلها البرنامج مؤخراً من أجل التوسع في التغذية المدرسية، بالتعاون مع برنامج التغذية المدرسية في غانا، عن تخصيص المقاطعات للدعم المقدم من البرنامج لمدارس أخرى غير المدارس التي يدعمها برنامج التغذية في أوغندا.

البنك الدولي لصالح التغذية المدرسية – ساعدت في تأهيل برنامج التغذية المدرسية في غانا لأن يكون شريكا له نفوذ أقوى في البرنامج القطري القادم.

19- الناتج 3: تحسين القدرات الوطنية. في 2006 اشترك البرنامج في تدريب مكثف للمدربين على رصد النمو وتشغيل مراكز التغذية لصالح متطوعي المجتمع المدني وموظفي الصحة. ومنذ ذلك الحين حافظت إدارة الصحة الغانية على مستوى أدنى من التدريب التجديدي في مجال رصد النمو وإدارة المستفيدين. وتدل المشاهدات في المستودعات المركزية ومستودعات المقاطعات والمجتمع المدني على أن ما يقوم به المكتب القطري من رصد لخزن الغذاء ومراقبة الجودة والتدريب عليهما ليس كافيا لضمان البرمجة الفعالة. وفي إطار دعم التعليم الأساسي اطلع بعض كبار الموظفين على المستوى الوطني – وبخاصة في برنامج التغذية المدرسية في غانا ووزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية - على نهج وخيارات أكثر فعالية في الاستهداف من أجل تطبيق أساليب فعالة من حيث التكاليف ومحلية المصدر في مجال التغذية المدرسية. يضاف إلى ذلك، أن النظام الوطني للإنذار المبكر والأمن الغذائي أصبح أداة هامة لرصد الأمن الغذائي في غانا بفضل زيادة التواصل مع وزارة الأغذية والزراعة.

20- وكانت تحسينات القدرات الوطنية محدودة، وهو ما يرجع أساسا إلى قلة تبنى الحكومة لنماذج البرنامج لأفضل الممارسات في مجال تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية ومجال التغذية المدرسية. وفي بداية البرنامج القطري كان هناك تأييد لتسليم المسؤولية تدريجيا عن أنشطة التغذية التي يضطلع بها البرنامج، ولكن الحكومة لم تتول تقديم الغذاء إلى تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية. ورغم أن برنامج التغذية المدرسية في غانا يفي بالتزاماته في نقل الأغذية المقدمة من البرنامج – وإن كان ذلك بغير كفاءة – فقد أخبر فريق التقييم أنه بسبب قيوده المالية لا يعطي الأولوية لتعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية، ولا يرى أن زيادة الدعم في المستقبل لها ما يبررها، وخاصة بالنظر إلى تكاليف نقل الأغذية إلى تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية.

21- الناتج 4: زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية. زادت على نحو مطرد كمية الأغذية التي يشتريها البرنامج محليا كما زادت قيمتها المالية من 5 315 طنا متريا قيمتها 1.8 مليون دولار أمريكي في 2006 إلى 5 434 طنا متريا قيمتها 1.9 مليون دولار أمريكي في 2007، وإلى 10 828 طنا متريا قيمتها 7 ملايين دولار أمريكي في 2008. وجرى شراء الأغذية على المستوى المحلي بنسبة 68 في المائة في 2007، وبنسبة 77 في المائة في 2008. وتزرع هذه الأغذية في غانا، وإن لم يكن ذلك بالضرورة في الإقليم الذي تجري فيه عملية البرنامج القطري، ويتم شراؤها عادة على يد تجار محليين. وفي إبان ذروة الشراء المحلي في 2008، كان هناك وفقا للتقارير 2 000 مزارع يفيدون منه. وقد زاد نمو الأغذية المشتراة محليا من إبراز البرنامج كمساهم في تنمية قدرة المزارعين المحليين ودخولهم. بيد أن أسعار الغذاء المرتفعة وقدرة المزارعين المحدودة على الإنتاج حدًا على نحو لافت للنظر من الكميات التي اشترتها البرنامج محليا في 2009. وتأخر شراء السلع المقواة على الصعيد المحلي بسبب مشكلات تتعلق بمراقبة الجودة. وبفضل الشروع في شراء من أجل التقدم وتزايد التركيز على التغذية المدرسية المنتجة محليا، ما زال الشراء المحلي قضية سياساتية كبرى على البرنامج أن يواجهها، وبخاصة في فترات ارتفاع أسعار الأغذية.

22- وقد وضع البرنامج، بناء على بحوث ومشاورات واسعة النطاق، استراتيجية كلية للاستدامة من أجل دعم المفهوم الحكومي للأغذية المنتجة محليا⁽¹³⁾ وأقيمت روابط بين مجموعات المزارعين والمجهزين الزراعيين للأغذية المخلوطة بغية إنشاء أسواق محلية، وتنشيط الإنتاج الغذائي المحلي، وزيادة دخول المزارعين المحليين. وعلى مستوى المجتمع

Gariba, S. 2007. Sustainability Strategy for WFP Ghana. Ghana country office, Accra; Van de Hoorn, M. 2009. The Story Behind the Sustainability Study. Ghana country office, Accra

المحلي، فإن المزارعين المحليين ليسوا بعد على وعي كامل بالفرص التي يتيحها برنامج التغذية المدرسية في غانا، ولا تتبع إلا نسبة ضئيلة من منتجاتهم لموردي الأغذية لهذا البرنامج. وأظهرت المقابلات التي أجريت أن المزارعين وبرنامج التغذية المدرسية في غانا جاهزون وقادرون على دعم الشراء المحلي للأغذية من أجل برامج التغذية المدرسية، ولكن ما زال الأمر يقتضي وضع أساليب أكثر فعالية، ولا سيما على مستوى المقاطعات والمستوى الإقليمي، وثمة حاجة إلى مزيد من المشاركة مع رابطات/شبكات المزارعين وبرنامج زراعة التكتلات التابع لوزارة الأغذية والزراعة.

العوامل المفسرة للنتائج

23- يرتهن أداء البرنامج القطري بمجموعة من العوامل بعضها خارجي وبعضها في نطاق سيطرة البرنامج. فالجفاف والفيضان اللذان وقعا في شمال غانا أديا إلى تخصيص مزيد من وقت الموظفين على المستوى الوطني والمكاتب الفرعية لحالات الطوارئ بداية من 2007 حتى أكتوبر/تشرين الأول 2009، مما صرفهم عن عمل البرنامج القطري؛ ولم يكن لدى البرنامج ما يكفي من موظفي البرامج لتلبية مطالب البرنامج القطري مع العناية في نفس الوقت بعملية الطوارئ. ورغم ازدياد عدد الموظفين في أكتوبر/تشرين الأول 2008، فإنهم، وفقا لما جاء في المقابلات التي أجريت معهم، لم يغيروا وجهتهم فینصرفوا عن البرمجة لحالات الطوارئ راجعين إلى البرنامج القطري إلا في 2009.

24- وكان تقصير الحكومة في الوفاء بالتزاماتها للبرنامج القطري هو العامل الخارجي الرئيسي المؤثر على تنفيذ البرنامج القطري. وأدت التغييرات التي طرأت على كبار موظفي الحكومة بعد التصميم الأولي للبرنامج القطري إلى انخفاض الدعم لمنسقي تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية وإلى رصد محدود. وحدث أيضا تحول في سياسات الصحة والتغذية نحو اتباع نهج وقائية عن طريق تعزيز الصحة وتعليم التغذية. ورأى عدد من كبار أصحاب المصلحة أن نهج التغذية التكميلية المتبع في البرنامج يمكن أن يكون أكثر فعالية وملائمة لاستهداف الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد وليس سوء التغذية المزمن.

25- وتعرضت مخرجات البرنامج القطري ونواتجه للضرر بسبب اتساع نطاق البرنامج الجغرافي وعدم كفاية الالتزام والقدرات من جانب الجهات الحكومية النظيرة وسلطات المقاطعات لضمان توفير الميزانية اللازمة في المقاطعات لنقل الأغذية وتوزيعها في الوقت المناسب. وأدى ذلك إلى توقف سلاسل الإمدادات في كل مرحلة من مراحل برمجة تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية ودعم التعليم الأساسي، بما في ذلك حالات التأخير في نقل الأغذية إلى مواقع البرنامج.

26- وفي وقت سابق لم يكن البرنامج القطري ممولا إلا بنسبة 70 في المائة، وهو ما حد من المدخلات. وتأثر النصف الثاني من البرنامج القطري بارتفاع أسعار الغذاء، وهو ما كشف عن توتر ناجم عن المفاضلة بين ضرورة شراء الأغذية بفعالية تكاليفية وفقا للبرنامج وبين الحاجة إلى الشراء محليا من أجل التغذية المدرسية المنتجة محليا. يضاف إلى ذلك أنه لا يوجد في مقر البرنامج وعلى مستوى المكتب الإقليمي والمكتب القطري دافع قوي لتسليم المسؤولية للحكومة. وكان اختلاف التفسيرات وتباين مستويات الفهم والالتزام بين موظفي المكتب القطري للبرنامج أحد أهم القيود. ويتطلب البرنامج القطري لكي يكون ناجحا جهودا مستدامة لدعم الموظفين في اكتساب مهارات جديدة وإتباع نهج لازمة لاستراتيجيات تسليم المسؤولية والاستدامة. ومن القضايا التي تتطلب مزيدا من العناية تسهيل استراتيجية تسليم المسؤولية مع إدارة الصحة الغائية؛ ومزيدا من الدعم للمجموعات المدرة للدخل التي وقع عليها الاختيار لكي تتسلم المسؤولية عن تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية؛ ومزيدا من اشتراك المجتمع المدني في دعم الأنشطة المدرة للدخل في المجتمع المحلي؛ وتقديم

الدعم لمكاتب المقاطعات لضمان تمويل دوراتها السنوية لدعم المساعدة الغذائية؛ والرصد الوثيق لتنمية القدرات ونقل المهارات على المستوى الوطني، وهو ما يرتبط بالنتائج 3 و4.

التقييم العام والتوصيات

- 27 أنجزت أغلبية المخرجات المقررة للبرنامج القطري، ولكن تحويلها إلى حصائل مخططة والهدف الإنمائي العام محدودة. وسبب ذلك إلى حد كبير قلة التزام الحكومة، ونقص العمل المستدام من أجل تسليم المسؤولية، وقصر الوقت الذي يخصصه موظفو المكتب القطري للبرنامج القطري منذ 2007 فما تلاها، وذلك نتيجة لعملية الطوارئ المنفذة من أجل مواجهة الفيضانات وارتفاع أسعار الغذاء. وقد حقق البرنامج القطري لغانا أهدافه على وجه الإجمال.
- 28 وكان البرنامج القطري مناسباً لاحتياجات غانا عند تصميمه، واستجابته الكلية ملائمة وإن كانت طموحة. وما زال البرنامج القطري مجدياً في السياق الحالي لغانا.
- 29 تحققت نواتج إيجابية فيما يتعلق بالاستدامة في دعم التعليم الأساسي، وبخاصة برنامج الحصص الغذائية المنزلية، رغم أن الدعم المالي محدود جداً. كما تحققت نتائج مشجعة فيما يتعلق بشراء الغذاء محلياً، فقد جعل دعم التعليم الغذائي أكثر ارتكازاً على المصدر المحلي وعزز الإنتاج المحلي للأغذية، وهو ما يتصل بالنتائج 4. ويعترف برنامج التغذية المدرسية في غانا بالدور الهام الذي يؤديه البرنامج في دعم تحسين الرصد وفي التأثير على الاستهداف والمحتوى في التغذية المدرسية في برنامج التغذية المدرسية في غانا في مجالات مثل إعداد قائمة الطعام وإدخال خليط الذرة والصويا.
- 30 ويتسق الدعم المقدم من البرنامج للتعليم الأساسي ويتآزر مع استراتيجية الحكومة للحد من الفقر، وتركيز وزارة المالية على شبكات الأمان الاجتماعية، وأهداف وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بتحقيق الهدفين الثاني والثالث من الأهداف الإنمائية للألفية. وطرأت تحسينات في مجال الإنصاف بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة، وحدثت زيادات في عدد الفتيات اللاتي ينتقلن إلى المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية. ويتيح برنامج الحصص الغذائية المنزلية المخصصة للفتيات نمودجا لأفضل ممارسة قابلة للتوسع. وتعترف وزارة التربية والتعليم بمساهمة البرنامج في زيادة الالتحاق بالمدارس على المستوى الإقليمي، ولكن هذا ليس كافياً للتأكد من أن الحكومة والوزارة توفران المدخلات اللازمة لنقل أغذية البرنامج في الوقت المناسب وبكفاءة لضمان نشر البرنامج بسلاسة. وما زالت هناك مشكلات تواجه إدارة المدارس للتغذية المدرسية بكفاءة لضمان نواتج تعليمية أعلى.
- 31 ويمكن القول على وجه الإجمال إن فعالية تعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية معتدلة. ورغم أن النموذج يحرز نجاحاً في الحد من الهزال، فإنه ليس فعالاً في الحد من سوء التغذية المزمن/التقزم. ويتساءل فريق التقييم عما إذا كانت التغذية الشاملة للأطفال هي أكفاً نهج لتحقيق نواتج البرنامج القطري. ونظراً لأن الحكومة تتجه نحو إتباع نهج أكثر ميلاً إلى الوقاية، فينبغي للبرنامج أن ينظر في نهج أخرى للمساعدة الغذائية لتوفير استجابة أكثر فعالية وملاءمة لسوء التغذية المعتدل والحاد.
- 32 وكانت كفاءة تنفيذ البرنامج القطري منخفضة، وهو ما يرجع أساساً لضيق وقت الموظفين وقصور دوافع التملك لدى الحكومة وقدراتها عن الحد اللازم لدفع رؤية البرنامج القطري واستراتيجياته الطموحة إلى الأمام. وقد وقعت انقطاعات عديدة في الإمدادات والتوزيع، وهو ما أدى إلى صغر الحصص الغذائية وتسليم أغذية من نوعية سيئة لتعليم التغذية

التعليمية والصحة والتغذية على مستوى المجتمع المحلي، وانقطاعات في توريد الوجبات المدرسية في بعض المدارس.⁽¹⁴⁾ وهناك حاجة أيضا إلى مزيد من الكفاءة التكاليفية في تزويد المدارس التي تتلقى مساعدة مشتركة بين برنامج التغذية المدرسية في غانا والبرنامج في الأقاليم الشمالية الثلاثة.⁽¹⁵⁾ وقد يكون لميزانيات المقاطعات المحدودة وتأخر المساهمات الحكومية في تسليم الأغذية⁽¹⁶⁾ دور في تفسير انخفاض مستوى الكفاءة.

ملخص التوصيات⁽¹⁷⁾

33- التوصية 1: ينبغي للبرنامج أن يواصل تنفيذ البرنامج القطري في غانا مع وجود استراتيجية لتسليم المسؤولية بناء على قدرة البلد على الوفاء بمعايير الاستعداد المؤسسي ومستويات الجودة في التغذية المدرسية. وينبغي ربط البرنامج القطري الجديد بمعالم لنقاط الانطلاق/الرصد التي ينبغي للحكومة أن تلتزم بمراعاتها. وينبغي لكل البرامج التي يضطلع بها البرنامج في غانا أن ترمي إلى توفير نموذج لأفضل الممارسات بالنسبة لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي التي تتميز بالكفاءة التكاليفية ويمكن أن توسع وتكرر، وبخاصة فيما يتعلق بتغذية مدرسية أكثر كفاءة وأفضل استهدافا، وبالحرص الغذائية المنزلية للفتيات.

◀ **التوصية 1 ألف:** يتعين على المقر الرئيسي للبرنامج والمكتب القطري عقد محادثات رفيعة المستوى مع الحكومة عن اتجاه البرنامج ومساهماته في المستقبل في ضوء خطة البرنامج الاستراتيجية الجديدة وسياساته في مجال التغذية المدرسية التي تركز على تنمية القدرات المؤسسية. وسوف تتطلب إعادة وضع البرنامج كشريك في شبكات الأمان الاجتماعي إجراء مناقشات رفيعة المستوى في مجال السياسات خلال الأشهر القادمة مع وزارة المالية والمفوضية الوطنية لتخطيط التنمية، ومكاتب الرئيس ونائب الرئيس والوزارات الرئيسية. وسيتمكن البرنامج بفضل ذلك من وضع استراتيجية جديدة، وإيجاد موقع جديد له وضمان تهيئة بيئة مواتمة يكون له فيها دور محدد لتوفير نماذج فعالة للتنمية الاجتماعية وبرمجة المساعدة الغذائية في غانا.

34- التوصية 2: ينبغي تنفيذ الاستهداف في المقاطعات بمزيد من الكفاءة. وينبغي للبرنامج أن يصنف المقاطعات على أساس معايير الفقر والجوع، وأن يركز البرامج المقبلة على عدد قليل من المقاطعات في نطاق الأقاليم الشمالية الثلاثة التي تتميز بأعلى مستويات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، طبقا لتحليل جديد لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والتي هي أكثر الأقاليم تعرضا للجفاف. وسيزيد هذا من النواتج الممكنة، ويساعد على توضيح نماذج للكفاءة على مستوى لا مركزي، ويعزز إدارة النقل، ويسهل عملية الرصد.

35- التوصية 3: ينبغي لدعم التعليم الأساسي، ولا سيما الحصص الغذائية المنزلية المخصصة للفتيات، أن يبقى برنامجا قياديا بالنسبة لغانا، وسيستدعي درجة أعلى بكثير من البروز في منتديات سياسات الحماية الاجتماعية الحالية التي تشترك فيها وزارة المالية، وشركاء الدعم المالي متعدد الجهات المانحة، ومجموعة قطاع الحماية الاجتماعية. وينبغي للبرمجة المقبلة للحصص الغذائية المنزلية في البرنامج القطري أن تكفل تغطية بنسبة تتراوح بين 70 و90 في المائة على الأقل لمدارس المرحلة العليا والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي باستخدام نهج مشترك يغطي جميع الأطفال في أي سنة

(14) وهو ما أكدته المقابلات التي أجريت مع موظفي البرنامج وكبار أصحاب المصلحة الآخرين، وتحقق صدقه بزيارات إلى المستودع الإقليمي.

(15) يدل التحليل المشترك بين البرنامج ومجموعة بوسطن لتكاليف المساعدة الغذائية في المدارس التي تتلقى مساعدة مشتركة بين البرنامج وبرنامج التغذية المدرسية في غانا على أن التسليم المشترك للتغذية المدرسية أقل كفاءة نظرا لأن برنامج التغذية المدرسية في غانا يدفع مبلغا إضافيا لتكملة الغذاء المقدم من البرنامج.

(16) أشار إلى هذه العوامل موظف البرنامج والنظراء الحكوميون بوصفها عوامل رئيسية تحد من تنفيذ البرامج.

(17) ترد في التقرير الرئيسي التوصيات بالتفصيل.

دراسية، ولكن مع تركيز البرنامج على عدد أقل من المقاطعات التي تنتقى طبقاً لنتائج مؤشر تكافؤ الجنسين وارتفاع أعداد الفتيات في المدارس. وينبغي اعتماد نهج متعدد القطاعات بالنسبة للحصص الغذائية المنزلية تتولى فيه القيادة وزارة التربية والتعليم وتتعاون مع الوزارات الأخرى بما في ذلك وزارة العمالة والرفاه الاجتماعي بوصفها القائدة في مجال الحماية الاجتماعية.

36- التوصية 4: ينبغي للتغذية المدرسية تحت قيادة البرنامج أن تعزز نمودجا يتميز بالكفاءة التكاليفية بناء على التغذية المدرسية المنتجة محليا. وينبغي للنموذج أن يساعد الحكومة وشركاء التنمية على دراسة نهج أكثر كفاءة في مجال التغذية المدرسية، بالنظر بصفة خاصة إلى هشاشة البيئات التعليمية في شمال غانا. وينبغي اختبار وجبات مدرسية أكثر قبولاً على المستوى المحلي وأرخص مما يقدمه في الوقت الحاضر برنامج التغذية المدرسية في غانا. وينبغي أن يوضح النموذج المقدم من البرنامج أفضل الممارسات في: (1) تحقيق نواتج تعليمية أعلى؛ (2) ضمان قيام روابط مع مجموعات المزارعين؛ (3) تقوية ملكية المجتمع المحلي والمقاطعات والإنتاج الزراعي المحلي في المقاطعات التي يستهدفها البرنامج وتتعاون مع برنامج الشراء من أجل التقدم.

← **التوصية 4 ألف:** من المهم بالنسبة لبرنامج التغذية المدرسية ضرورة أن تحدد بعناية أدوات مدراء المدارس وإدارة التعليم الغانية في الإدارة المناسبة للتغذية المدرسية من أجل استيفاء معايير الجودة وتعظيم نواتج التعليم.

← **التوصية 4 باء:** ينبغي - في المدارس التي لا تستطيع تحمل أعباء برنامج الإدارة المكثف الذي يرمي إلى تقديم وجبة ساخنة كل يوم - إدخال نهج بسيط وأكثر كفاءة من حيث التكاليف ومراعاة للتوقيت في مجال التغذية المدرسية، ومثال ذلك نهج يقوم على تقديم البسكويت المقوى المنتج محليا. وينبغي تجربة هذا النهج ورصده وتقييمه في مناطق ريفية وحضرية منتقاة من المحتمل أن يكون للبرنامج عمل فيها بشأن التغذية المدرسية مع وزارة التربية والتعليم عن طريق إدارة التعليم الغانية ووزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية.

37- التوصية 5: ينبغي للمكتب القطري أن يشارك في مشاورات مكثفة مع وزارة الصحة على المستويين الوطني والإقليمي ومع شركاء آخرين مثل اليونيسيف من أجل إعادة هيكلة ووضع نماذج جديدة لأنشطة التغذية التي ينفذها البرنامج من أجل التصدي لسوء التغذية الخفيف/المعتدل والتي تكمل النهج الجديد الذي تتبعه الحكومة في مجال الصحة والتغذية الوقائيين. وفي البرنامج القطري القادم ينبغي للبرنامج أن ينظر أيضا فيما إذا كان يمكنه دعم الحكومة في الحد من سوء التغذية الحاد باستخدام المساعدة الغذائية في نهج التوعية الصحية المجتمعية مثل التخطيط الصحي على مستوى المجتمع المحلي ومراكز الخدمة ومراكز التغذية الحكومية القائمة.

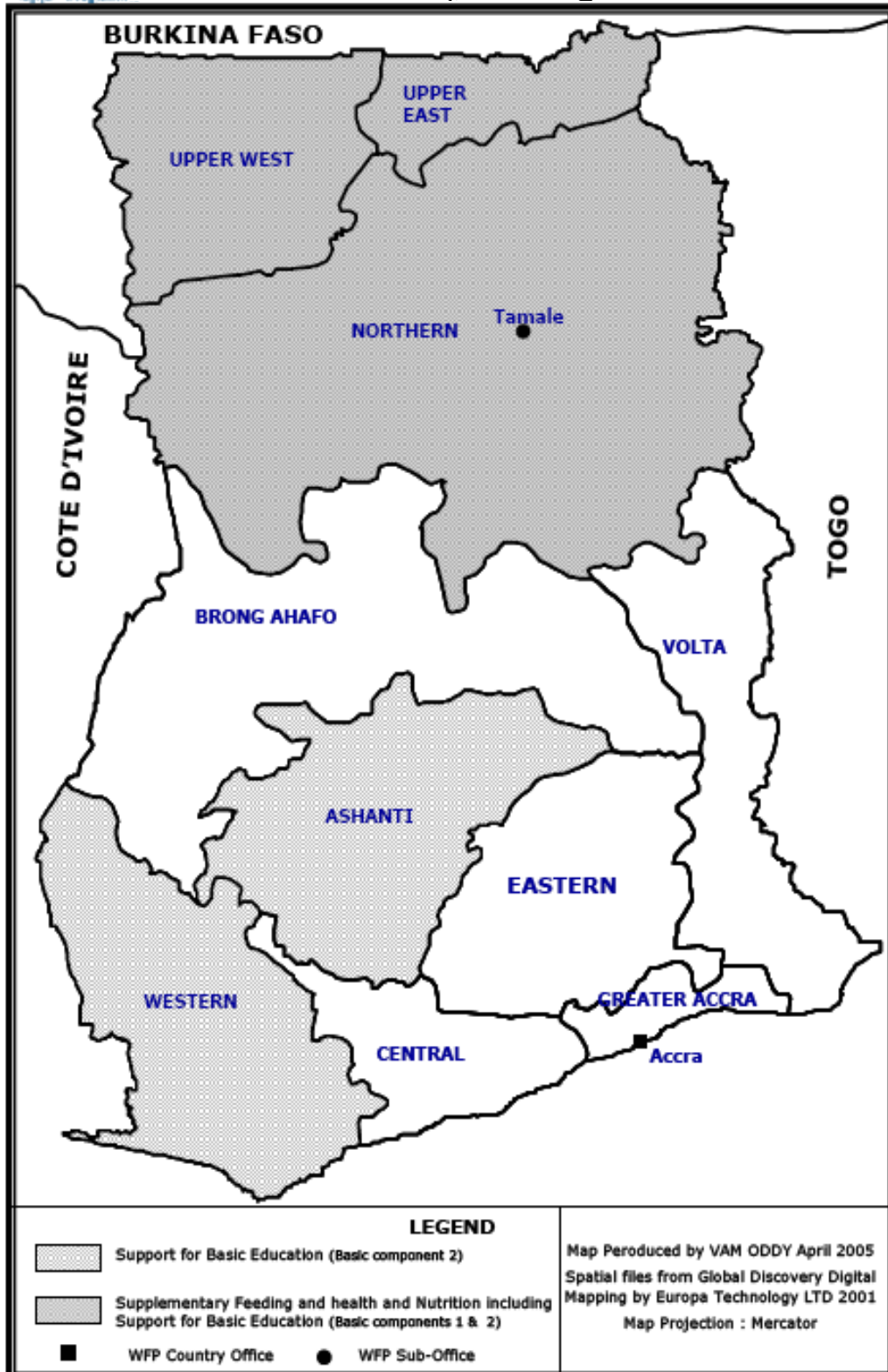
← **التوصية 5 ألف:** ينبغي للبرنامج الحالي لتعليم التغذية التكميلية والصحة والتغذية أن يحدد خطة واضحة لتسليم المسؤولية بناء على القائمة الرئيسية الحالية للمجتمعات المحلية وبعد التشاور مع الحكومة.

38- التوصية 6: ينبغي للبرنامج أن يكفل قيام موظفي برامجه بتوفير ما يكفي من التوظيف والرصد والدعم من أجل التحقيق الكامل لأهداف البرامج القطرية المقبلة التي تستخدم نهجا للتنمية والاستدامة. وينبغي للمكتب القطري وضع خطط للموظفين للتأكد من تخصيص 30 في المائة على الأقل من وقت الموظفين للبرنامج القطري حتى في أوقات الطوارئ. وينبغي للمشاورات بين كبار موظفي البرنامج والنظراء الحكوميين في مجال السياسات أن تكون متعمقة وأن تشارك فيها مجموعة أوسع من الإدارات/الوزارات الحكومية، وأن تكون منتظمة حتى تبقى أنشطة البرنامج حسنة التنسيق والانسجام والاتساق مع خطط التنمية الحكومية.

- 39-** **التوصية 7:** ينبغي للمكتب القطري أن ينشئ شراكات جديدة مع وكالات المجتمع المدني وغيرها من الوكالات التي تعمل على مستوى المقاطعة/المجتمع المحلي من أجل دعم وتوسيع نطاق صلات الحكومة بالمجتمعات المحلية في المقاطعات المستهدفة، وتعزيز المساءلة وتقديم الخدمات، وتنفيذ استراتيجيات الاستدامة. وينبغي رصد هذه الشراكات كل ثلاثة أشهر، وبخاصة على المستويات دون الإقليمية.
- 40-** **التوصية 8:** ينبغي لوحدات التخطيط والتنسيق في إطار الجمعيات العامة للمقاطعات - بوصفها جزءاً من البرنامج القطري الجديد - أن تكون أفضل توجهها نحو أدوارها ومسؤولياتها عن مراقبة البرمجة الصحية والتغذية والتعليمية في المقاطعات. وينبغي توفير الأموال للمراقبة المشتركة مع موظفي التخطيط ووضع الميزانيات في كل جمعية عامة لمقاطعة، ولتقوية اللجان الفرعية الاجتماعية التي تشرف على أنشطة التنمية الاجتماعية. ومن شأن هذا أن يضمن امتلاك البرنامج في الأجل الطويل على مستوى المقاطعات ويحسن الإشراف على برمجة المساعدة الغذائية لتقليل التسرب.
- 41-** **التوصية 9:** ينبغي للمكتب القطري، بالتشاور مع المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي، أن يحسن رصد ومراقبة توقيت البرنامج القطري وجودته، ولا سيما فيما يتعلق بعمل النظراء الحكوميين، وضمان الجودة/الكفاءة في سلسلة الإمدادات ومرافق التخزين، ونواتج الأنشطة الملائمة. وقد يتطلب ذلك زيادة اشتراك البرنامج في نقل الأغذية بالتعاون مع الحكومة لضمان الحد من عدم الكفاءة.



غانا: البرنامج القطري 2010-2006



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.